

المحرر الوجيز

@ 244 @ منها إذ اهل اليمين توابون لهم سلام وليسوا بسابقين .

والطلع كذلك من العضاء شجر عظام كثير الشوك وشبهه في الجنة على صفات مباينة لحال الدنيا .

و ^ منضود ^ معناه مركب ثمره بعضه على بعض من ارضه الى اعلاه .

وقرا علي بن أبي طالب رضي الله عنه وجعفر بن محمد وغيره (طلع منضود) فقليل لعلي إنما هو ! 2 2 ! فقال ما للطلع وللجنة فقليل له انصلحها في المصحف فقال إن المصحف اليوم لا يهاج ولا يغير .

وقال علي بن أبي طالب وابن عباس الطلح الموز وقاله مجاهد وعطاء .

وقال الحسن ليس بالموز ولكنه شجر ظله بارد رطب .

والظل الممدود معناه الذي لا تنسخه شمس وتفسير ذلك في قول النبي صلى الله عليه وسلم (إن في الجنة شجرة يسير الراكب الجواد المضمر في ظلها مائة سنة لا يقطعها واقرؤوا إن شئتم) ! 2 2 ! الى غير هذا من الأحاديث في هذا المعنى .

وقال مجاهد هذا الظل هو من طلحها وسدرها .

وقوله تعالى ! 2 2 ! أي جار في غير اخاديد قاله سفيان وغيره وقيل المعنى يناسب . لا تعب فيه بسانية ولا رشاء .

وقوله تعالى ! 2 2 ! اي بزوال الإبان كحال فاكهة الدنيا ! 2 2 ! ببعد التناول ولا بشوك يؤذي في شجراتها ولا بوجه من الوجوه التي تمتنع بها فاكهة الدنيا .

وقرأ جمهور الناس وفرش بضم الراء وقرأ أبو حيوه وفرش بسكونها والفرش الأسرة وروي من طريف أبي سعيد الخدري ان في ارتفاع السريمرنها خمسمائة سنة .

قال القاضي ابو محمد وهذا والله أعلم لا يثبت وإن قدر فمتأولا خارجا عن ظاهره .

وقال ابو عبيدة وغيره أراد بالفرش النساء .

و ! 2 2 ! معناه في الأقدار والمنازل ومن هذا المعنى قول الشاعر عمرو بن الأهتم التميمي .

(ظلت مفترش الهلباء تشتمني % عند الرسول فلم تصدق ولم تصب) + البسيط + .

ومنه قول الآخر في تعديد على صهره .

(وأفرشتك كريمتي %) .

وقوله تعالى ! 2 2 ! قال قتادة الضمير عائد على الحور العين المذكورات قبل وهذا فيه

بعد لأن تلك القصة قد انقضت جملة .

وقال ابو عبيدة معمر قد ذكرهن في قوله ^ فرش ^ فلذلك رد الضمير وإن لم يتقدم ذكر
لدلالة المعنى على المقصد وهذا كقوله تعالى ! 2 2 ! ص 32 ونحوه و ! 2 2 ! معناه
خلقناهن شيئا بعد شيء .

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في تفسير هذه الآية (عجائزكن في الدنيا عمشا رمضا)
وقال لعجوز (إن الجنة لا يدخلها العجز) فحزنت فقال (إنك إذا دخلت الجنة انشئت خلقا
آخر)